

جنة الحب

أيتها الساحرة

التي أطمع بلقاها

ويتنفس قلبي هواها

وتعطر جسدي بشذاها

خذي من الأيام

خذي من السنين

فقد سئمت الأنين

وكلي لك أستكين

اه يا عمري لو تعلمين

أين أنت في الروح تسكنين

وكيف علي مملكة قلبي تسيطرين

وكيف يغار من حبي

كل العاشقين

خذييني علي بساط الحب

نطير فوق المدائن

نعلو فوق السحاب

نسكن قصور الحالمين

لم يعد لي في الكون سواك

فأنت نهر يجري من منبع

قلبي ويصب في كل أوردتي

وشرايني

وانت بحر أعماقه في قلبي

ومرساه في عيني

أنت فيه كل السفن

كل المواني

أنت مجداف قلبي

وشراع أحزاني

كلما علا موجك

زلزل سفينة وجداني

وأصابني دوار

دوامة حبك

وصرخت أشجاني

أنت كل رحلتي في الكون

أنت كل الجنون

أنت الزمن أنت الحياة
فيك السكن لقلبي طوق النجاة
خذييني فوق بساط سحرك
نصعد للقمر
نبعد عن كل البشر
فأنا معك مولود
وفي بعدك مفقود
ياكل الوجود
حبي لك خُلق للخلود
فأنت الوحي
ولقلبي سلطان
وفي الكلام أنت الحرف
وأنا أسير الزمان

أمنت بنبوءة حيك

واعتنقت عقيدتك

وصرت أمشي علي خطوتك

وأتلو آيات سحرك

خاشعا في محراب محبتك

لو أذنبت

أخشي من الحساب قسوتك

ولو أحسنت

أنتظر ثواب همستك

وأعيش بين الجنه والنار

وأحلم أن يكون جزائي

هو جنتك